# سورة الدّم

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

## از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۱۳۴

هذه سورة الدّم قد رشّحناها من بحر الغيب ليكون آية ظهورى بين الخلايق اجمعين

## هو الباقى فى العرش باسمى البهىّ الأبهى

ان يا محمّد اسمع ندآء ربّک عن هذا المقام الّذى لن يصل اليه ايدى الممكنات و لا افئدة الموجودات و لا حقايق الّذينهم نعسوا فى اقلّ من آن فى هذا الأمر المقدّس العزيز المستور قل يا قوم فاسرعوا الى حرم الله و كينونته و بيت الله و انيّته و ظهور الله و سلطنته و لا تكوننّ من الّذينهم يذكرون الله بألسنهم ثمّ بآياته يعترضون قل يا قوم هذا مقام الّذى يطوفنّ فى حوله اهل ملإ الأعلى ثمّ اهل سرادق البقآء ثمّ الّذينهم سكنوا خلف لجج الكبريآء ان انتم تفقهون قل هذا لمشعر الله و شطره و وجه الله و عظمته ان يا اهل ملإ اللّاهوت ثمّ اهل مواقع الجبروت ثمّ اهل العزّ فى رفارف الملک و الملكوت ان اخرجوا عن اماكنكم لتزورنّ مقام الّذى ما فاز به الّا الّذينهم انقطعوا عن كلّ من فى السّموات و الأرض و عن كلّ ما يذكر عليه اسم و رسم و جهة و اشارة ان انتم تعرفون قل يا قوم هذا مقام الله و فنائه ثمّ رضوان الله و فردوسه ثمّ خبآء الله و سرادقه ايّاكم ان لا توجّهوا الى غيره فاسرعوا اليه لعلّ انتم بثمرات الرّوح ترزقون و يا قوم هذا مقام الّذى توقّفت فيه الأبرار و الّذينهم طافوا فى حول العرش كما انتم تشهدون

و انّک انت يا محمّد فاعمل ما يوصيک حينئذ لسان ربّک ثمّ اعمل بما تؤمر من لدى الله المهيمن العزيز المحبوب اوّلاً فاخرق حجبات الموهوم عن وجه قلبک بسلطانى العزيز المقتدر المعلوم ثمّ ادخل مصر الرّحمن باسمى العزيز السّبحان و لا تلتفت الى ما كان و ما يكون و لو تشهد بأنّ الشّيطان جلس على بابه و يمنعک عن الدّخول فاغمض عيناک عنه ثمّ استعذ بجمالى المبارک المهيمن المحبوب و ايّاک ان لا تجلس مع الّذين تجد آثار غلّهم كأثر الحرارة فى الصّيف او كأثر البرودة فى السّموم و انّک فرّ عنهم و عن مثلائهم و لا تنظر اليهم و بما عندهم بل الى امرى الّذى يكون خيراً عن كلّ شىء لو انتم تشعرون و ان تريد ان تمرّ على البلاد فاستشرق عليها بأنوار ربّک ثمّ تفكّر فيما ترى من صنع ربّک لتكون من الّذينهم يتفكّرون و كن متخلّقاً بأخلاقى بحيث لو يبسط عليک احد ايادى الظّلم انت لا تلتفت اليه و لا تتعرّض به دع حكمه الى ربّک القادر العزيز القيّوم كن فى كلّ الأحوال مظلوماً تالله هذا من سجيّتى و لا يعرفها الّا المخلصون ثمّ اعلم بانّ تأوّه المظلوم حين

اصطباره لأعزّ عند الله عن كلّ عمل لو انتم تعلمون ان اصبر فيما يرد عليک فتوكّل فی كلّ الأمور علی الله ربّک و انّه يكفيک عن ضرّ ما خلق و يخلق و يحفظک فی كنف امره و حصن ولايته و انّه ما من اله الّا هو له الخلق و الأمر و كلّ به يستنصرون و ان يغتبک نفس انت لا تفعل به كما فعل لئلّا تكون مثله ثمّ اعرض عنه و توجّه الی خبآء القدس فی هذا السّرادق المقدّس المرفوع كن بين النّاس كتلال المسک لتفوح منک روايح القدس بينهم لعلّ تجذبهم الی فنآء قدس محبوب ان وجدت معيناً لنفسک من احبّآء الله فاستأنس به فی كلّ عشیّ و اشراق و فی كلّ سنين و شهور فاقتد فی كلّ الأمور بالله ناصرک ثمّ امش بين العباد بوقاره و سكينته ثمّ بلّغهم امر مولاک علی قدر الّذی يقدرون ان يسمعون

و انّک انت يا هدهد السّبا اذهب بكتابی الی مداين الله و ان يسألک الطّيور عن طير القدس قل انّی تركتها حين الّذی كانت تحت مخاليب الانكار و منسر الأشرار و ما كان عنده من ناصر الّا الله الّذی خلقه و سوّاه و جعله سراج جماله بين السّموات و الأرض ان انتم توقنون و ان وجدت احداً من احبّائی و يسأل منّی قل تالله انّی خرجت عن مدينة السّجن حين الّذی كان الحسين مطروحاً علی الأرض و كان ركبة الشّين علی صدره و يريد ان يقطع رأسه و كان السّنان واقفاً تلقآء الرّأس و ينتظر بأن يرفعه علی السّنان كذلک كان الأمر فی سرّ السّرّ ان انتم تشعرون و فی تلک الحالة رأيت شفتاه يتحرّک و ينظر بطرفه الی السّمآء بلحاظ تقطّع عنه القلوب و عن ورائها قلب الله المهيمن العزيز القيّوم و انّی تقرّبت رأسی الی شفتاه سمعت بأنّه تحت السّيف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينكم عن الهوی بل بما نطق منطق الطّور فی صدری المقدّس الأصفی تالله لن تشتبه آيات الله بشیء عمّا قدّر فی جبروت القضآء و عمّا كان فی الآخرة و الأولی و انتم يا ملأ الشّرک فاستنشقوا هذه الآيات الّتی نزلت من جبروت الذّات من مالک الأسمآء و الصّفات ان وجدتم منها رايحة القميص عن يوسف العزيز اذاً فارحموا عليه و لا تقتلوه بأسياف الغلّ ان انتم تشهدون بعين الانصاف ثمّ فی انفسكم تنصفون و يا قوم تالله انّی سددت ابواب الفردوس فی عشرين من السّنين لئلّا يخرج من شفتای ما يشتعل به نار البغضآء فی صدوركم و بذلک يشهد لسان العظمة ثمّ قلم الأمر علی الواح قدس محفوظ و يا قوم انّی لعلیّ و هذه لكرّة الأخری بعد الأولی و اظهرت لكم اعظم ما اظهرته من قبل و قد جئت عن منبع العظمة و الجلال و مخزن الرّفعة و الاجلال بآيات الّتی ما ظهرت حرف منها فی الملک و هذا اللّوح برهانی بينكم و لكم و عليكم ان انتم تعقلون

و يا قوم تالله كنت ساكناً فی البيت و صامتاً عن كلّ الألحان و لكنّ الرّوح اهتزّنی و انطقنی بالحقّ و ظهرت آثاره فی وجهی ان انتم فی جمالی تتفرّسون و اغلقت ابواب البيان فی مذ من السّنين ولكن لسان الله فتح لسانی ان انتم تعلمون أ تقتلون الّذی بأمره رفعت السّموات و موّجت البحار و اثمرت الأشجار و كشفت الأسرار و ظهر جمال المختار عن خلف الأستار انتم يا ملأ البيان اتّقوا الله و لا تكوننّ من الّذينهم بآيات الله هم يجحدون و يا قوم تالله لست انا من الّذينهم كفروا بآيات الله ولو انتم تقتلوننی بكلّ الأسياف او بكلّ السّهام فی كلّ حين تضربون و انطق فی ملكوت السّموات و الأرض و لن اخاف من احد و هذا مذهبی ان انتم تشعرون تالله هذا مذهب كلّ الرّسل و بما نزل علی علیّ فی كلّ الألواح و لم ادر انتم بأیّ مذهب تذهبون و اذا بلغت نغمات القدس الی ذلک المقام سكت لضعف الّذی اخذه و كان فی تلک الحالة فی مدّة فلمّا افاق فتح عيناه ثمّ التفت الی شطر القدس بلحاظ الأنس و قال

ای ربّ لک الحمد علی بدايع قضاياک و جوامع رزاياک مرّةً اودعتنی بيد النّمرود ثمّ بيد الفرعون و وردا علیّ ما انت احصيته بعلمک و احطته بارادتک و مرّةً اودعتنی فی سجن المشركين بما قصصت علی اهل العمآء حرفاً من الرّؤيا الّذی الهمتنی بعلمک و عرّفتنی بسلطانک و مرّةً قطعت رأسی بأيدی الكافرين و مرّةً ارفعتنی الی الصّليب بما اظهرت فی الملک

من جواهر اسرار عزّ فردانيّتک و بدايع آثار سلطان صمدانيّتک و مرّةً ابتليتنی فی ارض الطّفّ بحيث کنت وحيداً بين عبادک و فريداً فی مملکتک الی ان قطعوا رأسی ثمّ ارفعوه علی السّنان و داروه فی کلّ الدّيار و حضروه علی مقاعد المشرکين و مواضع المنکرين و مرّةً علّقونی فی الهوآء ثمّ ضربونی بما عندهم من رصاص الغلّ و البغضآء الی ان قطعوا ارکانی و فصلوا جوارحی الی ان بلغ الزّمان الی هذه الأيّام الّتی اجتمعوا المغلّون علی نفسی و يتدبّرون فی کلّ حين بأن يدخلوا فی قلوب العباد ضغنی و بغضی و يمکرون فی ذلک بکلّ ما هم عليه لمقتدرون و مع ذلک انت يا الهی و محبوبی اودعتنی تحت ايدی هؤلآء المشرکين اذاً يا الهی فاشهدنی علی التّراب و تحت اسياف اعدائک فوعزّتک يا محبوبی اشکرک حينئذ فی تلک الحالة و علی کلّ ما ورد علیّ فی سبيل رضائک و اکون راضياً منک و من بدايع بلاياک ولکن يا الهی اقسمک بأسمائک المکنونة و جمالک الظّاهر المستور المطروح علی تراب المذلّة بأن تدخل فی قلوب عبادک حبّک ثمّ استقرّهم يا الهی علی بساط رحمانيّتک ثمّ استظلالهم فی ظلّ شجرة فردانيّتک و لا تحرمهم عن نسمات قدسک الّتی تهبّ عن رضوان جمالک و تفوح عن شطر افضالک و انّک انت المقتدر علی ما تشآء و انّک انت المهيمن القيّوم

و انّک انت يا محمّد فاعرف قدر ما القيناک من جواهر الأسرار ثمّ تفکّر فيما علّمناک من بدايع علمنا الّذی کان مستوراً خلف ظلل الأنوار لتطّلع بما ورد علينا و تکون من الّذينهم کانوا من اسرار الأمر هم مطّلعون ثمّ قل بلسان روحک فی سرّک هل من ناصر ينصر جمال الأولی فی طلعة الأخری و هل من معين يعين نقطة الأخری فی جماله البهیّ الأبهی لعلّ بذلک يبعث الله احداً لينصر الغلام فی هذه الأيّام الّتی اخذ السّکر سکّان السّموات و الأرض الّا الّذينهم کانوا الی جهة القرب فی هذا الجمال هم ينظرون ولکن يا محمّد تالله سوف تجد اعراض المعرضين و استکبارهم و قيامهم فی کلّ الجهات علی بغض هذا الغلام الّا من شآء ربّک العزيز القيّوم

ان يا محمّد اسمع ما يأمرک قلم الامضآء فی جبروت القضآء فی هذا الهوآء الّذی قدّسه الله عن هياکل البغضآء و طهّره عن مسّ المشرکين و عرفان المغلّين و انّک انت فاخرق السّبحات ثمّ اطلع عن مشرق الأمر بسلطان مبين ثمّ اذّن بين النّاس بهذا الجمال المشرق العزيز المنير ثمّ ادخل علی اسم الهآء ثمّ الق عليه ما القی عليک روح الله المقتدر العزيز الکريم لعلّ يتذکّر فی نفسه و ينقطع الی مولاه و يکون من المهتدين قل يا عبد انّا نزّلنا لک الواحاً و صحايفاً لا يعلمها الّا الله و فيها ما يغنيک عن کلّ ما خلق فی الابداع و عمّا فی السّموات و الأرضين ولکن ما ارسلناها اليک لأنّا ما وجدنا منک رايحة العلّيّين فی هذا الغلام العربیّ المبين قل تالله سيفنی ما عندک و لا يبقی الّا ما هو عند ربّک خلف سرادق عزّ منيع دع الدّنيا لأهلها ثمّ انقطع عمّا خلق فيها ثمّ توجّه بوجه ربّک المنّان القديم قل انّ هذا لعلیّ بالحقّ قد ظهر مرّة اخری فی هذا الجمال الأطهر الأظهر الأبهی و ينطق بالحقّ فی جبروت البقآء و ملکوت الأعلی ان انتم من السّامعين قل انتم يا ملأ البيان لن ينطق روح التّبيان فی قلوبکم الّا بعد حبّی و هذا من اصل الدّين ان انتم من الموقنين

قل يا ملأ الفرقان تالله قد جآءکم الحقّ و ما يفرق به الأديان و يفصل به بين الحقّ و الباطل اتّقوا الله و لا تکوننّ من المعرضين قل ان يا اهل الکنايس لا تضربوا علی النّاقوس بما ظهر ناقوس الأعظم فی هذا النّاقور الّذی ظهر علی هيکل الآيات بين الأرضين و السّموات و يصيح بالحقّ علی هذا الاسم المشرق الظّاهر اللّميع قل انّه هو الّذی نزلت الآيات بأمره و سطّر کلّ الألواح باذنه و يشهد بذلک ما يفوح من هذا المسک الّذی جری عن عين الکافور من هذا القلم الأقدم القديم قل انّه لينطق فی کلّ حين بآيات الّتی يعجز عنها عقول العقلآء و عرفان العرفآء و افئدة البالغين قل هذا ما وعدتم به فی کتب الله ان انتم من العارفين و هذا ما حقّق به الحقّ فی ازل الآزال و يحقّق به الی ابد الآبدين

ان یا محمّد فاغمض عیناک عن کلّ من فی السّموات و الأرض لتستطیع ان تدخل فی حصن ربّک المنّان القدیر فاضرم من هذا النّار فی اشجار الممکنات لینطقنّ کلّ بما نطق النّار علی هیئة النّور فی طور الظّهور کذلک یمنّ علیک جمال القدم و یأمرک علی الأمر لتنقطع عن کلّ شیء و تتمسّک بعروة عزّ منیع و الرّوح و التّکبیر و البهآء علیک و علی الّذین یسمعون قولک فی هذا النّبإ العظیم